

¹كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَيَّ صَفْتًا بِنِ كُوشِي بْنِ جَدَلِيَا
بِنِ أَمْرِيَا بْنِ حَرْفِيَا، فِي أَيَّامِ يُوَشِيَّا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ
يَهُودَا،² نَزَعًا أَنْزَعَ الْكُلَّ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ
الرَّبُّ.³ أَنْزَعَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. أَنْزَعَ طُيُورَ السَّمَاءِ
وَسَمَكَ الْبَحْرِ، وَالْمَعَايِرَ مَعَ الْأَسْرَارِ، وَأَقْطَعَ الْإِنْسَانَ
عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ.⁴ وَأَمَدُّ يَدَيَّ عَلَى يَهُودَا
وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، وَأَقْطَعَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ بَقِيَّةَ
الْبَعْلِ، اسْمَ الْكَهَنَةِ، مَعَ الْكَهَنَةِ،⁵ وَالسَّاجِدِينَ عَلَى
السُّطُوحِ لِجُنْدِ السَّمَاءِ، وَالسَّاجِدِينَ الْخَالِفِينَ بِالرَّبِّ،
وَالْخَالِفِينَ بِمَلَكُومٍ،⁶ وَالْمُرْتَدِّينَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ
لَمْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا سَأَلُوا عَنْهُ.⁷ أَسْكُتْ قُدَّامَ السَّيِّدِ
الرَّبِّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعَدَّ دَيْبَحَةً.
قَدَسَ مَذْبُوحِهِ.⁸ وَيَكُونُ فِي يَوْمِ دَيْبَحَةِ الرَّبِّ أَنِّي أَغَاقِبُ
الرُّؤُسَاءِ وَبَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ الْلَايِسِينَ لِبَاسًا غَرِيبًا.⁹ وَفِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ أَغَاقِبُ كُلَّ الَّذِينَ يَقْفِرُونَ مِنْ قَوْفِي الْعَتَبَةِ،
الَّذِينَ يَمْلَأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ طَلْمًا وَعُشًّا.¹⁰ وَيَكُونُ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، صَوْتُ صُرَاخٍ مِنْ بَابِ السَّمَكِ،
وَوَلْوَلَةٌ مِنَ الْقِسْمِ الثَّانِي، وَكَثْرٌ عَظِيمٌ مِنَ
الْأَكَامِ.¹¹ وَلَوْلُوا يَا سُكَّانَ مَكْنِيشَ لِأَنَّ كُلَّ شَعْبٍ كَنَعَانَ
بَادَ. انْقَطَعَ كُلُّ الْجَامِلِينَ الْفِصَّةِ.¹² وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ أَنِّي أَقْتَسُ أُورُشَلِيمَ بِالسُّرْجِ، وَأَغَاقِبُ الرِّجَالَ
الْجَامِدِينَ عَلَى دُرْدِبِهِمْ، الْقَائِلِينَ فِي قُلُوبِهِمْ، إِنَّ الرَّبَّ
لَا يُخْسِنُ وَلَا يُسِيءُ.¹³ فَتَكُونُ نَزْوَتُهُمْ غَنِيمَةً وَيُيَوِّهُهُمْ
حَرَابًا، وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَلَا يَسْكُنُونَهَا، وَيَعْرِشُونَ كُرُومًا وَلَا
يَسْرَبُونَ حَمَرَهَا.¹⁴ قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ. قَرِيبٌ
وَسَرِيعٌ جَدًّا. صَوْتُ يَوْمِ الرَّبِّ. يَصْرُحُ جَبْتِيذُ الْجَبَّارِ
مُرًّا.¹⁵ ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمٌ سَخَطٍ، يَوْمٌ صَبَقٍ وَشِدَّةٍ. يَوْمٌ
حَرَابٍ وَدَمَارٍ. يَوْمٌ طَلَامٍ وَقَتَامٍ. يَوْمٌ سَخَابٍ
وَصَبَابٍ.¹⁶ يَوْمٌ بُوقٍ وَهَتَافٍ عَلَى الْمُذْنِ الْمُخَصَّنَةِ وَعَلَى
السُّرْفِ الرَّفِيعَةِ.¹⁷ وَأَصَاقِي النَّاسِ قَيَمَشُونَ كَالْعُغْمَى،
لَا تَهْمُ أَحْطَاؤُهُمْ إِلَى الرَّبِّ، فَيُسْفَخُ دَمُهُمْ كَالثَّرَابِ
وَلَا تَهْمُ كَالْجِلَّةِ.¹⁸ لَا فَصْنَهُمْ وَلَا دَهْنَهُمْ يَسْتَطِيعُ إِنْقَارَهُمْ
فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ، بَلْ يَبَارِ عَيْرَتَهُ تُؤْكَلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا،
لَأَنَّهُ يَصْنَعُ قَنَاءً بَاغِتًا لِكُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.